أثر أنموذج جيرلاك وإيلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادّة

الكلمات المفتاحية : جيرلاك وايلي
البحث مستل من رسالة الماجستير

أ.د عبدالرزاق عبدالله زيدان **ياسر فيصل جاسم**
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية **المديرية العامة لتربية صلاح الدين / بلد**
AbdulRazak@yahoo.com **YasserFaisal@yahoo.com**

الملخص

هدف البحث إلى تعرف على أثر أنموذج جيرلاك وإيلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الإدبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة .

ومن أجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة التأريخ على وفق انموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الأعتيادية في التحصيل.

. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة التاريخ على وفق أنموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو مادة التاريخ.

اختار الباحث ثانوية الرماح العوالي للبنين في قضاء بلد في محافظة صلاح الدين اختياراً عشوائيًا ، وتضم المدرسة شعبتين واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلابها (٣٢) طالب دُرِّست على وفق أنموذج جيرلاك وإيلي والشعبة(أ) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلابها (٣٣) طالب دُرِّست وفق الطريقة الاعتيادية .

وقبل بدء التدريس الفعلي أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات إحصائيًا وهي : درجات اختبار الذكاء والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

ودرجات الطلاب في مادة التاريخ في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق٢٠١٢-٢٠١٣ والتحصيل الدراسي للوالدين .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة التاريخ يتكون من (٥٠) فقرة إختبارية أربعين فقرة من نوع الاختيار من متعدد وعشر فقرات مقالية ذات الاجابات القصيرة، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته وموضوعيته وطُبِّق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في نهاية التجربة والتي أستمرت (١٠) أسابيع . وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل ودافعية طلاب مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرِّست مادة التاريخ على وفق أنموذج جيرلاك وإيلي في التحصيل والدافعية ويعزى ذلك الى شعور الطلاب بمسؤليتهم عن انجاز واجباتهم لتحقيق الاهداف التعليمية ، جعلتهم اكثر تقبلاً لعملية التعلم وأكثر دافعية .

اولاً :مشكلة البحث

أن واقع مدارسنا اليوم يشير الى أن طرائق تدريسها في أغلب الأحيان مازالت تعتمد الحفظ والتلقين والإلقاء، وأكثر المدرسين ما زالوا متمسكين بالطريقة التقليدية في تدريس التاريخ. إذ إن صعوبة تدريس التأريخ تبرز في انه يتصل بأزمنة بعيدة عن الظروف الزمنية الحالية للمتعلمين و على هذا نجد الكثير من المتعلمين يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ ممّا أدى إلى آنخفاض مستوى تحصيلهم فيه . وتتصف دراسة التأريخ أيضاً في غالب الأحيان بالجمود وصعوبة الأستيعاب وعلى الرغم من التقدم المنظور في هذا المجال الا ان مدارسنا لم تقترب بشكل جدي من هدف تعليم جميع الطلبة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم (عبدالوهاب،٢٠٠٨: ٢). وعلى الرّغم من تأكيد الأدبيات التربوية والدراسات الحديثة ضرورة تفعيل طرائق وأساليب التدريس بشكل ينهض بدور المتعلم و جعله محور العملية التعليمية إلا أنّه ما تزال العملية التعليمية التعلّمية في كثير من الأحيان تقتصر دور المتعلم على الاستماع والتلقين (الجميلي،٢٠٠٦: ٢). فالتراجع النسبي في مستوى التحصيل المعرفي سببه الأساليب القائمة على إهمال دور المتعلم وجعل موقفه سلبياً في العملية التعليمية ودور المدرس هو نقل المعلومات من محتوى الكتاب المقرر إلى أذهان الطلاب وحفظهم لها (زيتون،١٩٩٤: ١٠٥).

وهذا مالاحظه الباحث أيضاً من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس في المرحلة الثانوية إذ وجد أنخفاضًا في تحصيل المتعلمين بمادة التاريخ ونتيجة لمآ سبق شعر الباحث بوجود مشكلة يعاني منها تدريس مادة التاريخ وهذه المشكلة لا تتعلق بالمادة نفسها بقدر ما تتعلق بطرائق تدريسها .

وأكد (سلامه ، ١٩٩٣) من سلوكيات استثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة أستخدام نماذج تدريس حديثة والتي تعّد الطالب محور العملية التعليمية. (سلامه :١٩٩٣: ١١٩). ومن هنا تبلورت مشكلة البحث للإجابة عن السؤال الآتي:-

ما أثر أنموذج جيرلاك وايلي في تحصيل ودافعية طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ؟

ثانياً : اهمية البحث

إنّ العصَر الذي نعيش فيه عصر المعرفة والتقدم السريع الذي شمل مختلف مجالات الحياة ومن بينها ميادين التربية والتعليم التي خصها العاملون في هذه الميادين بأهتمام ورعاية كبيرين من اجل إعداد مواطن من نمط جديد يستجيب للتغيرات المتلاحقة ويسهم في عملية التطوير والبناء(الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٧) . وتعّد التربية العامل الأساسيّ الأول في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في هذا العصر فهي تسعى إلى تنشئة فرد منتج مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به إلى المشاركة الفاعلة لخدمة المجتمع الذي يعيش (العبايجي ، ٢٠٠٢ : ١١١) . ولمّا كانت العملية التربوية قائمة أساسًا على نقل الخبرات إلانسانية من جيل إلى جيل فأنّ المدرسة تعّد وسيلة التربية الآساسية في تحقيق أهدافها بوصفها مؤسسة إجتماعية أوجدها المجتمع له لتكون قائمة على تراثه الثقافي وتجدده وتربط حاضره بمستقبله وتساعد المتعلم على تكيف نفسه على وفق عالم الأمس والغد والأستعداد لحياته الفضلى (الرفاعي،٢٠٠٠: ٤٥) .

وبما أن المدرسة وجدت لتكون مركز إشعاع فكري وحضاري فهي تحتاج إلى وسائل لتحقيق غاياتها واهدافها (ابراهيم ، ١٩٦٨: ٣٧) . يعد المنهج اداة رئيسة تحقق المدرسة من خلاله اهدافًا وخططًا واتجاهات في كل مجتمع ، فبدونه لا يتمكن المدرس من تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية لأنّه يتضمن مجموعة من الخبرات المتنوعة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء الإنسان على وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية شاملة

(الوكيل، ٢٠٠١: ٣٨) . ويأخذ منهج المواد الأجتماعية أهمية كبيرة في مناهج المراحل الدراسية كافة ويشكل ميداناً رئيسًا في برامج التعليم ،اذ يهتم بالعلاقات الانسانية في مختلف أبعادها في ماضيها وحاضرها ويكتسب اهمية خاصة لكونهٌ ينمي لدى المتعلمين وعياً وفكراً ومهارات تجعلهم يعيشون مع بيئتهم ، وتكسبهم العديد من القيم الأصيلة كالأمانة والأخلاص (الجبوري :٢٠٠١: ٨) . ومادة التاريخ لها أهمية بين المواد الاجتماعية بعِدةٍ علم دراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ويوضح لنا الاطآر الذي تتطور فيه كل امة ومسيرة اتجاهاتها (الامين:١٩٨٠: ٦٦).

ويرى الباحث أنّ لتدريس مادة التاريخ أهمية كبيرة في البناء المعرفي للفرد واكتساب القيم والاتجاهات والعادات المقبولة في المجتمع وتمكننا من الاستدلال على أحداث الماضي.

إن معرفة المدرس الواسعة بطرائق تدريس التاريخ واستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدرته على استعمالها ، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ، بحيث تصبح عملية التعليم شيِّقة وممتعة للطلبة ، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، وحاجاتهم وميولهم، ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية ، وعلى المدرس أن يكون المبدع لطريقته ، مرناً في أتّخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة (مرعي والحيلة : ٢٠١٣ ، ٢٥) .

ويرى الباحث أنّ لطريقة التدريس أثراً كبيراً تؤديه في العملية التعلمية التعليمية فالمتعلم هو غرس المعلم ، وهو الذي يتعهده بالنماء وعن طريقة يمكن معرفة مدى نجاح المدرس او المعلم في عملة .

ولِمَا كانت الآساليب الأعتيادية في التدريس لاتفي بالغرض، فقد آقترح بعض المربين نماذج تعليمية متنوعة، بنيت على عدة أسس وأفتراضات لنظريات متعددة سلوكية مثل أنموذج برجز(Birgghs) أو معرفية مثل أنموذج اوزبل (Ausbel) او أجتماعية مثل أنموذج باندورا (Bandura) او أنسانية مثل أنموذج كارل (Carrol) وذلك تكريساً للجهود الرامية نحو وضع عملية التدريس على أسس علمية راسخة تعتمد على التكوينات السلوكية والمعرفية والاجتماعية والانسانية والتي كان لها تأثيُر كبير على التعليم ، كما كانت لها نتائج أبرزها تاكيد الحفاظ على التفاعل النشط مع المتعلم (الزند :١٩٨٦: ١١٣) . ومن

النماذج الحديثة في التدريس أنموذج جيرلاك وإيلي، والذي يستند إلى نظرية النظم ، وفكرته بأنَّ المعلم هو مصمم التدريس ويتبنى الأنموذج المنحى المنظومي للتعليم والتعلم ويشمل على معظم العناصر الضرورية التي تساهم في مضامين التدريس، ويوضح هذا الأنموذج العلاقة بين مكون وآخر من مكوناته، ويقدم نمطًا تتابعياً يمكن تطويره إلى ستراتيجية للتعليم والتعلم الفعال (Branch,2003:p3) .وتكمن أهمية الأنموذج في تحديد المدخلات والمخرجات للعملية التدريسية بحيث يجعله عملية متكاملة لتحقيق الأهداف التعليمية، وزيادة فاعلية المتعلم في المواقف التعليمية التعلمية من حيث تنفيذ الأنشطة، والفعاليات وممارسة العمليات العقلية، وبرمجة التدريس على وفق حاجاته واهتماماته، وتاكيد كيفية تعلمه وتنمية تفكيره (جري،٢٠٠٩: ١٥) .

ويعّد التحصيل من أحد عوامل التكوين العقلي ، ولَهُ أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوئهِ ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب (الخالدي ،٢٠٠٨: ٨٩) . وقد لاحظ المربون أن المتعلمين يتفاوتون في تحصيلهم ومستوى تعلمهم ، ويتوقف هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم كمهارات التفكير والاتجاهات والميول والدافعية (إبراهيم ،٢٠٠٤: ٨٩٩) . وُتعّد الدافعية من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على الانجاز والتحصيل لأنها على علاقة بميول المتعلم ، وانّ استشارة دافعية المتعلمين تجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي في حياتهم المستقبلية (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٢٣٢) . ومن خلال تفعيل العلاقة بين الدافعية والتعلم والاهتمام بها أكثر يكون بالإمكان استغلال قدرات المتعلم الى أقصى حد (شاهين ، ٢٠٠٩ : ٢٢٦) .

ويرى الباحث ان للدافعية اهمية كبرى في تدريس مادة التاريخ ، وذلك لأن التاريخ يتحدث عن أحداث ووقائع تأريخية بعيد الزمن عن المتعلمين مما يجعل دافعيتهم نحو مادة التاريخ ضعيفة .

ولاسيما طلبة المرحلة الإعدادية الذين يتميزون بظهور أستعدادات جديدة على مستوى مداركهم ، لذا اختار الباحث المرحلة الإعدادية ، فلطلبة هذه المرحلة خصوصيتهم ، فهم أكثر استقراراً ؛ إذ تحقق لديهم درجة من النضج تنعكس في حالات عدَّة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل ، والأهتمام بالإعداد للمستقبل وهم الآن أكثر من أي وقت مضى أشد

رغبةً في أن يتركوا على حريتهم مع التوجيه طالما أنَّ أهدافهم بدأت تغدو أكثر تحديدًا (الشبلي،٢٠٠٠: ٣٣).

وبناء على ماتقدم تتلخص أهمية البحث بالاتي:

١. أهمية أنموذج جيرلاك وايليكونه أحد النماذج التدريسية الحديثة في العملية التعليمية.

٢. ندرة البحوث والدراسات التي آعتمدت انموذج جيرلاك وايلي في التحصيل والدافعية للتعلم (على حد علم الباحث).

٣. يعد هذا البحث اسهامًا متواضعًا لِمَا ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة تحسين طرائق تدريس التاريخ وفي الوقت نفسه ربطها بعدة نتائج لتحصيل المتعلمين ومعرفة الدافعية لديهم.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه

يهدف البحث الحالي ألى تعرف أثر انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة ، عن طريق التحقق من الفرضيتين الآتيتين:

. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة التأريخ على وفق انموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الأعتيادية في التحصيل.

. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة التاريخ على وفق أنموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو مادة التاريخ

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث على:

١. طلاب الصف الرابع الأدبي في أحدى المدارس الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بلد.

٢. الأبواب (الأول و الثاني و الثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي ، الطبعة٣٢ ، ٢٠١٣م.

٣. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م).

خامساً: تحديد المصطلحات

١.أنموذج جيرلاك وايلي Gerlak and Ely modelعرفه كل من:

- **(Branch) بأنه** : " محاولة لتنظيم التعليم وتخطيطه بيانياً ، ويتحدد بالأهداف وآستعمال التقنيات لتحقيق التعلم الفعال" (Branch , 2003:p,4).

- **الزهيري بأنه** :"طريقة منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المادة التعليمية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم" (الزهيري ،٢٠٠٦: ١٣).

التعريف الإجرائي لأنموذج جيرلاك وايلي:

مجموعة الخطوات التي يمارسها المّدرس (الباحث) في تدريس مادة التاريخ لطلاب المجموعة التجريبية في داخل غرفة الصف، ويتفاعل من خلالها مع الطلاب والأشياء والإحداث تفاعلاً موجهاً مقصوداً، فضلاً عن إعداد الخطط

التدريسية على وفق خطوات متتابعة ومتسلسة، وذلك لتحقيق أهداف الدرس.

٣.التحصيل Achieventعرفه كل من:

- **العقيل بأنه** :" المعرفة والمهارة المكتسبة من قبل الطلبة ، نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليميّة معينة" (العقيل ، ٢٠٠٤: ٩٩).

- **الرشيدي بأنه:** " النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين(عقلي،جسمي) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين " (الرشيدي ،٢٠١٠ : ١٠١)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي من عينة البحث بعد تدريسهم الأبواب الأربعة الأولى من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعّد لأغراض البحث الحالي.

٤.التأريخ History : عرفه كل من:

- **(Hornby , 1974) بأنه** : "فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية في قطر أو قارة أو العالم" (Hornby,1974, P.40).

- **ابن خلدون (١٩٧٨) بأنه** :"فن يوقفنا على أحوال الأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا" (ابن خلدون، ١٩٧٨: ٩)

التعريف الإجرائي للتاريخ:

هو المادة العلمية التي تضمنتها الأبواب الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي في العراق للعام الدراسي **(٢٠١٣-٢٠١٤م)** ، والذي ستدرسه عينة البحث طوال مدة التجربة .

٥.الدافعية Motivation

عرفها كل من:

- **السيد بأنها:** "مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم الى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغ الاهداف المنشودة " (السيد ، ٢٠٠٢ : ٢٧).

- **شاهين بأنها:** " عملية آستثارة السلوك وتحريكه أو العمل والنشاط وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف " (شاهين ، ٢٠٠٩ : ٢٢٥) .

التعريف الإجرائي للدافعية: قوة ذاتيةَ تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها وتتأثر بعوامل تنبع من داخل الفرد أو من البيئة مقاسًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته لفقرات مقياس الدافعية المستخدم في هذا البحث.

٦. الرابع الإدبي:

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية الثلاث وتلي مرحلة الدراسة المتوسطة (جمهورية العراق، ١٩٩٠ :٨٠) .

الفصل الثاني

أولاً: الأدبيات النظرية

المحور الأول: أنموذج جيرلاك وإيلي (Gerlack & Ely ,1980)

يعود هذا الأنموذج الى فيرنون جيرلاك ودونالد إيلي (Vernn Gerlack ELY and Donal .) اللذين أبتكرا أنموذجاً تعليمياً سمي باسميهما وأستند على فكرة بأن المعلم هو مصمم التدريس ويتبنى الأنموذج المنحى المنظوميّ للتعليم والتعلم ويشمل على معظم العناصر الضرورية، التي تساهم في مضامين التدريس ، ويوضح هذا الأنموذج العلاقة بين مكون وآخر من مكوناته ، ويقدم نمطًا تتابعًيا يمكن تطويره إلى استراتيجية للتعليم والتعلم الفعال .

ظهر هذا الأنموذج بشكل مفصل في كتابهما (التعليم والوسائل منحى منظومي) عام ١٩٧١، للحاجة المتزايدة للتصور المفهومي للتعليم والتعلم ، وركزا آهتماميهما على الأنظمة والعناصر التي هي جزء من النظام التعليمي ، ورافق أنموذجيهما ازدهاُر نماذج أخرى أمثال أنموذج جانييه وبرجس (١٩٧٤) ، وديك وكاري (١٩٧٨) وكمب (١٩٧٧)، وهكذا قررا محاولة لابتكار أنموذج يفسر كل عنصر تعليمي تعلمي ، وكذلك العلاقة مع وسائل التدريس في منحى منظومي يحقق الاقتصاد في الوقت ، والمال أو المصادر من طريق تطوير استراتيجية للتعليم والتعلم الفعال (Branch , 2003 ,p :4).

❖ **ويتكون هذا الانموذج من عشر خطوات هي :**

١ – **تحديد المحتوى** : إنّ عملية تحديد محتوى التعلم أو (الخبرات التعليمية) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يتم تحديدها في بداية التصميم .

٢ – **تحديد الأهداف التعليمية** : تمثل الأهداف التعليمية المخرجات المتوقعة لمنظومة التدريس سواءً كانت هذه المنظومة مقرراً دراسياً أو درساً واحداً .

٣ –**تقييم السلوك المدخلي للمتعلمين** : من حيث دراسة خصائصهم وقدراتهم وخلفياتهم العلمية .

٤ – **تحديد إستراتيجية التدريس** : إستراتيجية التدريس في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس .

٥- **تنظيم مجموعات العمل** : تتضمن هذه المرحلة كيفية ترتيب وتنظيم المجموعات داخل الغرف الصفية وفق ماتقتضيه إستراتيجية التدريس .

٦ - **توزيع الوقت** : وهذا يعتمد على طبيعة الأهداف ، وطبيعة الإستراتيجيات والأساليب اللازم استخدامها لتحقيق الأهداف ، وينظر الى الوقت بأنه ثابت .

٧ - **تحديد المكان** : تتضمن هذه الخطوة تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم ، غرفة الصف ، أو المختبر ، أو تعلم ذاتي وينظر الى المكان بأنه غير ثابت .

٨ - **تحديد مصادر التعليم** : تتضمن تحديد المصادر التي يراد الإفادة من خبراتها

٩ - **تقويم الأداء** : يشير إلى قياس إنجاز المتعلمين وتحصيلهم .

١٠ - **تحليل التغذية الراجعة** إجراء التغذية الراجعة لأداء الطلبة ، ولأداء المعلم نفسه في كل درس وبناء مخطط لتحسين فاعلية وكفاية الأنموذج .

والشكل (١) الاتي يوضح هذا الأنموذج :

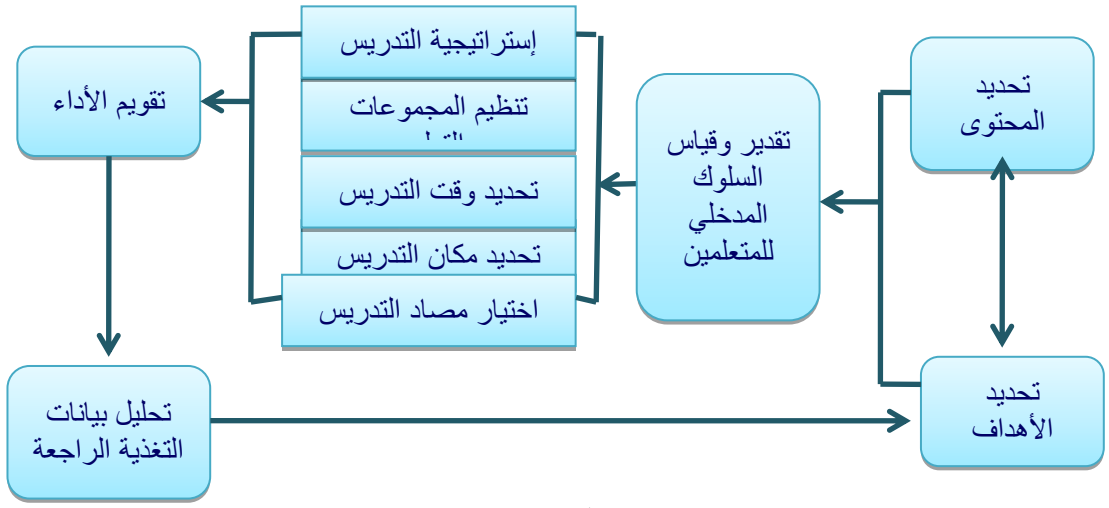

الشكل (١)
أنموذج جيرلاك – ايلي

(عبيد وآخرين ، ٢٠٠١ :١٣٨)

المحور الثاني: التحصيل الدراسي

يعَّد التحصيل مؤشراً على مدى التقدم نحو الأهداف التربوية ، فالتحصيل يعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات إليها فضلًا عن أنّها تحرص على تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل، وذلك لأنّ مستوى التحصيل يدل على كفاءة المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها ويحدد التحصيل الى درجه غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد ، فهي

مؤشر من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الى بلوغه الفرد (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٥٠) .

❖ **وهناك أربعة جوأنّب للتحصيل ينبغي للمدرسة تطويرها وهي :**

- ✓ القدرة على التذكر واعتماد الحقائق .
- ✓ المهارات العملية .
- ✓ المهارات الشخصية والاجتماعية .
- ✓ الدافعية والثقة بالنفس .
- ✓ وهناك عدد من العوامل المؤثرة في عمليه التحصيل ومنها:
- ✓ مقدار ما يتمتع به الطالب من ذكاء عام، وقدرات خاصة، وميول واستعدادات، ومهارات، وخبرات ومواهب وغيرها.
- ✓ مقدار ما يمتلكه الطلبة من دوافع وشعور بالحماسة، والأهتمام بالدراسة وبذلك الجهد والطاقة فيها.
- ✓ مقدار ما يتمتع به الطالب من السلامة الجسمية والصحة العقلية والنفسية.
- ✓ طرائق التدريس وما يرافقها من أثاره وتشويق وجذب أنّتباه الطلبة،

المحور الثالث: الدافعية

يقصد بالدافعية الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين ، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف (توق وآخرون ، ٢٠٠٧ :٢٠١) .

وتمثل الدافعية عاملاً مهماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر في السلوك الادائي الذي يظهره الطالب في الصف ، وهي تمثل القوة التي تحرك الطالب وتستثيره لكي يؤدي العمل المدرسي ، أي قوة الحماسة أو الرغبة للقيام بمهام الدرس، وهذه القوة تنعكس في مقدار الجهد الذي يبذله الطالب ، أو في درجة مثابرته واستمراره في الاداء العلمي ، وفي مدى تقديمه أفضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس. (القيسي ، ٢٠٠٨ : ٩١) .

وبالتالي فإنّ الاستناد الى الدافعية كأحد عوامل التعلم يجعل التعلم نشطاً وفعالاً، وحيوياً ، ويطرد الملل ويقرب طرائق النجاح والانجاز. (قطامي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٣)

الدراسات السابقة

١. دراسة جري /٢٠٠٩

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة بغداد ، ورمت إلى معرفة (أثر أنموذجي المنحى المنظومي لـ (جيرلاش.أيلي) والعنقودي لـ (روبرتس) في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية).

تكونت عينة البحث من (٧٨) طالبة من طالبات الصف الرابع / قسم الآجتماعيات في معاهد إعداد المعلمات في محافظة بغداد، وبواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية إلتي تدرس على وفق أنموذج جيرلاش. ايلي، و(٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق أنموذج روبرتس العنقودي ، و(٢٥) طالبة في المجموعة الضابطه التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية، تكون من (٨٠) فقرة في ثلاثة أنواع من الاسئلة(الاختيار من متعدد ، اكمال خارطة ، ملئ جدول) وتم التحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبته ، وتمييزه ، وفعالية بدائلها الخاطئة وكذلك أعدتّ اختباراً في التفضيل المعرفي لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية تكون من (٢٠) فقرة تضمنت كل فقرة أربعة أنماط سلوكية وتم التحقق من صدقة وثباته .

وبعد آنتهاء التجربة قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث ، ثم تحليل النتائج بآستعمال تحليل تباين الأحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، وشيفيه، فأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين التي درست مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية بآستعمال أنموذج جيرلاش.ايلي وأنموذج روبرتس العنقودي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بآستعمال الطريقة الاعتيادية بدلالة معنوية في كل من التحصيل والتفضيل المعرفي ، (جري ، ٢٠٠٩ : ح–ط) .

٢ .دراسة أسود /٢٠١٣

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة تكريت ، وهدفت إلى معرفة (أثر استخدام أنموذج جيرلاك وأيلي في أكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الناقد). تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الألباب للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين،

موزعين عشوائياً على مجموعتين بالتساوي ، لكل مجموعة (٣٠) طالباً إحداهما تجريبية تدرس مادة الجغرافية على وفق أنموذج (جيرلاك وأيلي) والآخرى ضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

أعّد اختبار لاكتساب المفاهيم تكون من (٤٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبته ، وتمييزه ، وفعالية بدائلها الخاطئة واختبار للتفكير الناقد تكون من (٣٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات ، وتم ايجاد صدق الاختبار وتحليل فقراتة واستخراج صعوبته ، وقوة تمييزه . تم تطبيق التجربة في المدة من ٢٠١٢/١٠/٨ وحتى ٢٠١٣/١/١٠ وبعد آنتهاء التجربة تم تطبيق أدوات البحث ثم تحليل النتائج بآستعمال الآختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية على وفق أنموذج جيرلاك وايلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درس بالطريقة الاعتيادية بدلالة معنوية في كل من اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد . (أسود ، ٢٠١٣ : و-س)

الفصل الثالث

اولاً : التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي أنَّهُ مخطط عمل وبرنامج لكيفية تنفيذ التجربة، ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث. (داوود وأنور: ١٩٩٠: ٢٥٦) .

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين : أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . والأختبار البعدي للتحصيل ومقياس الدافعية نحو مادة التأريخ والذي يتلاءم مع البحث الحالي، كما في الشكل (٢).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتا البحث
التجريبية	أنموذج جيرلاك وأيلي	١ـ التحصيل الدراسي ٢ـالدافعية نحو مادة التأريخ	١ـ أختبار تحصيلي ٢ـمقياس الدافعية نحو مادة التأريخ
الضابطة	بلا		

الشكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ووقع الاختيار على مدرسة ثانوية الرماح العوالي للبنين في بلد .

رابعاً: عينة البحث

أقتصرت عينة البحث على طلاب الصف الرابع الأدبي ، وبأسلوب السحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٣٣) طالباً ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٣٢) طالباً ، وتم استبعاد طالبين راسبين واحد من المجموعة الضابطة وآخر من المجموعة التجريبية وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (٦٣) طالباً بواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣١) طالباً للمجموعة الضابطة.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بضبط المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة ، وتم إجراء التكافؤ الإحصائي في المتغيرات الآتية:

١. درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق (٢٠١٢.٢٠١٣) :

تم الحصول على درجات طلاب عينة البحث في العام السابق (٢٠١٢-٢٠١٣) من السجلات المدرسية، الملحق (٣أ- ب) وباستخراج المتوسط الحسابي والتأبين لكل مجموعة واعتماد الأختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التعرف على مدى دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث من حساب القيمة التائية التي بلغت (٠،١٣٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦١)، لذا تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤهما في هذا المتغير والملحق (١) و الجدول (١) يوضحان ذلك .

الجدول (١)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير درجات العام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧١,٦٨	٧٨,٧٣	٦١	٠,١٣٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٧١,٣٨	٦٧,٣٢				

٢- درجات أختبار الذكاء:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء معتمداً على اختبار رافن (Raven) وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين والأختبار التائي بين مجموعتي البحث ، فظهر أنّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذ كأنّت قيمة الأختبار التائي

المحسوبة (٠،٣١٢) أصغر من القيمة الجدولية (٢،٠٠) بدرجة حرية (٦١) لذا تبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وهذا يعني تكافؤهما في درجة الذكاء والملحق (١) والجدول (٢) يوضحان ذلك .

الجدول (٢)

نتائج الأختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات أختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٨,٨٤	٥٢,٨٥	٦١	٠,٣١٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٣٨,١٩	٨٤,٦٤				

- مستلزمات الدراسة

١. تحديد المادة التعليمية (المحتوى) لتجربة البحث.

تم تحديد المادة التعليمية بالابواب الثلاثة الاولى من كتاب تتأريخ الحضارةالعربية الاسلامية المقررتدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي٢٠١٣-٢٠١٤

٢. صياغة الاهداف السلوكية

يُعّد صوغ الأهداف السلوكية خطوة مهمة في إعداد أي برنامج تعليمي لأنها توضح ما على المتعلم عمله عند انتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج (توفيق، ٢٠٠٢: ٢٢٤) . صاغ الباحث الأهداف السلوكية بعد آطّلاعه على الأهداف العامّة للمرحلة الاعدادية .وآعتماداً على تصنيف بلوم Bloom في المجال المعرفي بالمستويات الستة وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صيغت (١٠٤) أهداف سلوكية . وعرضت هذه الأهداف السلوكية على عدد من المتخصصين والمحكمين لبيان آرائهم الملحق (٥)، في مدى وضوحها ودقة صوغها ومدى شمولها لمحتوى المادة التعليمية وبلغت نسبة الاتفاق ٨٠% بين الآراء وعدلت بعض الأهداف في ضوء ملاحظاتهم .

٣. إعداد الخطط التدريسية

الخطة التدريسية تدوين منظم وخطوات مترابطة لما يريد أنّ يقدمه المدرس للطلاب من معلومات للإلمام بها، وما يريد انجازه في الصف (عبد السلام، ٢٠٠١: ٧١-٧٣)

أعد الباحث خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج جيرلاك وإيلي، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية بلغ عددها (١٠٨) خطة تدريسية بواقع (٥٤)

خطة لكل مجموعة وعرض أنموذج لكل منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس، لبيان آرائهم وملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات عليها لتأخذ صورتها النهائية .

- أداتا البحث :

تتطلب تجربة البحث إجراء أختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث ، ومقياس لقياس دافعية الطلاب نحو مادة التأريخ .

أ-الاختبار التحصيلي :

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٠) فقرة أختبارية من نوع الاختيار من متعدد، والمقالية ذات الإجابات القصيرة . وضع في ضوء الخارطة الاختبارية التي اعدها الباحث لهذا الغرض وكما موضح في الجدول الأتي :

الجدول (٣)

الخارطة الأختبارية لفقرات الأختبار التحصيلي في ضوء الأهمية النسبية لمحتويات الفصول والأهداف التعليمية

ت	الأبواب	عدد الأهداف	نسبة أهمية المحتوى	الأهداف السلوكية						مجموع الاسئلة
				تذكر ٣١٪	فهم ٢٨٪	تطبيق ١٦٪	تحليل ٩٪	تركيب ٧٪	تقويم ١٠٪	
١	الأول	٢٩	٢٨٪	٥	٤	٢	١	٠	١	١٣
٢	الثاني	١٩	١٨٪	٣	٢	٢	١	١	١	١٠
٣	الثالث	٣٦	٣٥٪	٦	٥	٣	١	١	١	١٧
٤	الرابع	٢٠	١٩٪	٣	٢	٢	١	١	١	١٠
	المجموع	١٠٤	١٠٠٪	١٧	١٣	٩	٤	٣	٤	٥٠

ب – مقياس الدافعية :

أعدالباحث مقياساً خاص لقياس دافعية طلاب الصف الرابع الأدبي نحومادة التأريخ معتمداً على النظرية المعرفية ، وكذلك الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة : (الطحان: ٢٠٠٣) ، و (البناء: ٢٠٠٧) ، و (الربيعي: ٢٠٠٨) و (العجيلي : ٢٠١٣)وتكون من ثلاثة بدائل لكي يتلاءم مع طلبة المرحلة الاعدادية ، وأشتمل المقياس على مجالاتٍ عّدة هي :

- ✓ العمل والتعلم ضمن مجموعة.
- ✓ الأستغراق في العمل والآستمتاع بالأفكار الجديدة.
- ✓ تحمل المسؤولية في التعلم.
- ✓ الأهتمام والإثارة في الموضوعات العلمية.

✓ تطوير ومعالجة المعرفة وما يتعلق بها من مهارات دراسية.

❖ صدق الأختبار

يعرف صدق الأختبار بأنّه الدرجة التي يقيس بها الأختبار ما حسم من أجل قياسه (دوران، ١٩٨٥: ١٢٩) كما يَعدّ الأختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعِدّ لقياسهِ فحسبُ. (عوده ، ١٩٩٨: ٣٤٠). ولمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء وقد نالت قبول جميع الخبراء بأستثناء تعديلات يسيرة في صياغة البعض منها كما ان اعداد الخارطة الاختبارية قد اثبت مطابقة فقرات الاختبار للمادة الدراسية وبذلك حقق الباحث صدق المحتوى للاختبار

❖التجربة الاستطلاعية

لغرض التاكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومدى صعوبتها وقوة تمييزها وفاعلية بدائلها ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عنها ، فقد طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث بلغ حجمها (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في اعدادية بلد في يوم الاربعاء المصادف ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٣ بعد انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة .

١ – معامل الصعوبة

بعد حساب معامل صعوبة كل فقرة وجد انها تتراوح مابين (٠،٢٥ – ٠،٤٨) .

٢ – قوة التمييز :

وبعد حساب قوة التميز لفقرات الاختبار تبين ان الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز اذ تراوحت مابين (٠،٢٩ – ٠،٥٥) .

٣ – فاعلية البدائل :

عند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (–١١) و (– ٣٠) لذا عدت جميعها فاعلة دون الحاجة الى تغيير اي منها .

❖ثبـات الاختـبار

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية اذ قسمت فقرات الاختبار الى جزئين يمثل احداهما الفقرات ذات الارقام الفردية ويمثل الاخر الفقرات ذات الارقام الزوجية والقيم الناتجة

عن هذه الارتباطات تمثل معامل الثبات ، وقد حسب معامل الثبات بأستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٦٦ , ٠) وصحح بآستعمال معادلة سبيرمان براون فبلغ (٧٨ , ٠) .

-التجربة الاستطلاعية الثانية :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالب للصف الرابع الأدبي من أعدادية بلد للبنين في يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٦ لغرض التعرف على خصائص المقياس والتحليل الإحصائي لفقراته والكشف عن الفقرات الضعيفة والتي تحتاج إلى تبديل إذا كانت غير صالحة وذلك بحسب الخطوات الآتية :

أ- قوة التمييز

بعد حساب قوة التميز لفقرات المقياس تبين ان الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز اذ تراوحت مابين (١،٠٣٩ – ٤،٤٣١) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، ويعني ذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعة العلياوالمجموعة الدنيا، وبذلك تعدّ فقرات المقياس جيدة .

ب – ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس آتبّع الباحث طريقة التجزئة النصفية وكان مقداره قبل التصحيح بلغ (١،١٢٣) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون أصبح (١،٠٥٧) وهذا يؤكد أنّ المقياس على نسبة عالية من الثبات ؛ إذ يشير (عودة: ١٩٩٨) الى أنّ النسبة تكون عالية إذا كانت أكبر من (0,70) ، (عوده ، ١٩٩٨: ٢٧) .

❖ **التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية**

طبق الاختبار التحصيلي في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ١ / ٢٠١٤ . وتم تصحيح الاجابات في ضوء الاجابة الانموذجية التي اعدها الباحث مسبقاً ، أجري تطبيق المقياس على عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/١٥.

❖ **الوسائل الإحصائية**

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١-الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

وقد استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في الأختبار التحصيلي البعدي ومقياس الدافعية.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^{\,2} + (N_2 - 1)S_2^{\,2}}{(N_1 + N_2) - 2}\left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right)}}$$

٢-أختبار مربع كاي (كا^{٢}): (chi-square)

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للاب والام.

$$\text{كا}^{٢} = \frac{(\text{ل}-\text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$ (داؤد وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ :١٥٦)

معامل الصعوبة :

أ- استعملت لحساب معامل فقرات الأختبار التحصيلي الموضوعية.

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن}-\text{ن ع}) + (\text{ن}-\text{ن د})}{٢\ \text{ن}}$$

ب . استعملت لحساب معامل فقرات الأختبار التحصيلي المقالية.

$$\text{ص} = \frac{\text{م ع} + \text{م د}}{٢\text{ن س}}$$ (عودة ، ١٩٨٥ :١٢٤)

٤- معامل تمييز الفقرة:

أ- استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الأختبار التحصيلي الموضوعية .

$$\text{ت} = \frac{\text{ع م}- \text{د م}}{\text{١} \times \text{٢ك}}$$

ب ـ استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الأختبار التحصيلي المقالية.

$$ت = \frac{م\ ع - م\ د}{ن\ س}$$

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٩-٨٠)

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الأختبار ومقياس الدافعية:

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}][ن\ مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢}]}}$$

(البياتي، ١٩٧٧: ١٨٣)

الفصل الرابع

٤٠١ التحقق من صحة الفرضية الاولى

لاختبار صحة الفرضية الأولى اعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبَّين أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٦٢٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	٣٢	٢٧,٢١٨٧	٥,٠٤٦٤	٦١	٤,٦٢٤	٢,٠٠
الضابطة	٣١	٢١,٢٢٥٨	٥,٢٣٩٠			

وهذا يعني أن هناك دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي درجات التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج جيرلاك وإيلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية . وتعزى أسباب تفوق طلاب المجموعة التجريبية حسب أعتقاد الباحث إلى أن التدريس وفقاً لأنوذج جيرلاك وإيلي يخلق جواً من الألفة والتعاون بين الطلاب وإقامة علاقات صداقة بينهم ، من خلال العمل الجماعي ، لذلك تكون حباً بين الطلاب وتقديراً أكبر لذوتهم ، ممّا زاد من تقبلهم للمادة الدراسية وتحسين تحصيلهم فيها.

٠٢ اختبار صحة الفرضية الثانية

لاختبار صحة الفرضية الثانية آعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٦،٥٧٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦١) التي تساوي (٢)، وهذا يعني أن هنالك دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي درجات مقياس الدافعية نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية . والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في قياس الدافعية نحو مادة التاريخ

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	٣٢	٩٧,٤٠٦٢	٤,٣٢٤٤	٦,٥٧٩	٢,٠٠
الضابطة	٣١	٨٠,٣٨٧٠	١٣,٩٦٠٧		

ويعود ذلك التفوق بحسب اعتقاد الباحث الى أن التدريس وفق أنموذج جيرلاك وإيلي يكون حافزاً لدافعية الطلاب للاستفسار والبحث ، ومن ثم تشبع حاجاتهم وميولهم ، وتتيح تفاعلاً مباشراً بين الطالب ومايتعلمه...

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

١. فاعلية أنموذج جيرلاك وإيلي في رفع مستوى التحصيل في مادة التاريخ المقررة للصف الرابع الادبي.
٢. فاعلية أنموذج جيرلاك وإيلي في زيادة الدافعية نحو مادة التاريخ المقررة للصف الرابع الادبي .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

١. اعتماد أنموذج جيرلاك وإيلي في تدريس مادة التاريخ لما له من دور بالغ في رفع التحصيل وزيادة الدافعية نحو المادة.
٢. تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية ومعاهد المعلمين النماذج الحديثة في التدريس ومنها أنموذج جيرلاك وإيلي.

المقترحات

استكمالا لهذا البحث يقترح الباحث الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة لأنموذج جيرلاك وإيلي في مادة التاريخ لمراحل دراسية مختلفة.

٢. إجراء دراسة لأنموذج جيرلاك وإيلي لمواد دراسية أخرى وفي مراحل دراسية مختلفة.

Abstract

Impact model Gerlak and Ely On the achievement for the students of the fourth literary class in the history subject and motivation towards the article.

Key worad: Gerlak and Ely

Prof.Dr . Abdul Razak Abdullah Zidane
Diyala University
College of Education for Human Sciences

Yasser Faisal Jassim Hussein
directorate general of education in salahuddin \ Balad

This research aims at studying (the effictiveness of Jearlac and Elie on the achievement of (The Fourth grade literary) in the history and motivation towards The article . To achieve this aim, the researcher Put the Following Two hypo),and to achieve this aim ,the researcher has formalized the following nil hypothesis:

- There is no difference with Significance sta tistical at the level in dication (0,05) between the average degree of the exper-imental gronp which is considering to model Gearlac and Elie and the average grades Students group contvol taught according to the way the usnal in the colletion

- There is no difference with Significance sta tistical at the level in dication (0,05) between the average degree of the exper-imental gronp which is considering to model Gearlac and Elie and the average grades Students group contvol taught according to the way the usnal in the motivation to wards the material history.

To achieve so ,the researcher has used one of the experimental designs which have partial control of the two groups (control and experimental) and achievement test.

The experiment has been applied on a sample of first intermediate female school students in Al – Rimah Al- Awali school for boys which belongs to Salah al-Din General Directorate of

Education in the scholastic year(2013-2014) . The school has been selected randomly from Diyala province schools with a number of students about (70) male students (32)female students in the experimental group which depends on the model Ger Lac and Elie and (31) female students in the control group which depends on the normal approachThe researcher has equalized the two groups in terms of the following variants :(the degrees of students in the Final test for the academic year previons 2012- 2o13, the male age counted by months , the parents 'achievement , the intelligence test scores). Applying Chi-squared test and the T-test to different groups not equal in the number of students ,it has been found that there are no statistical differences between the groups at the level (0.05).

At the end of the experiment , the achievement test has been applied on the two groups and after scoring the students answers and analyzing them statistically using the(T-test) of two independent samples ,it has been found that there are no statistical differences at the level(0.05) between the experiment average of the students who study history following the normal approach .the results show the average of the experimental is better .

المصادر

❖ المصادر العربية

- عبد الوهاب ، بلقيس جبار (٢٠٠٨)، أثر استعمال الاسئله المتشعبه في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ ابن رشد، جامعة بغداد .
- زيتون ، محمود عايش (١٩٩٤)، اساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار المشرق للنشر والتوزيع ، عمان .
- سلامة ، عبد الحافظ محمد (١٩٩٣) ، وسائل الاتصال أسسها النفسية والتربوية ،ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، (٢٠١٠) ، التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القران الكريم ، ط١، ديبونو ، عمان .
- العبايجي ، أمل فتاح (٢٠٠٢) ، دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٣٥ ، بغداد .

- أسود ، ساجد أحمد (٢٠١٣) ، أثر انموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، تكريت .
- الرفاعي ، فائق خيري(٢٠٠٠) ، منطق العلاقة بين الفلسفة والتربية في الفكر العربي المعاصر، مجلة دراسات فلسفية ،بيت الحكمة ، السنة الثانية .
- إبراهيم، عبد العليم(١٩٦٨) ،الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٤، دار المعارف ، مصر .
- الوكيل ، حلمي احمد وحسين ، بشير محمود (٢٠٠١) ،الأتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الجبوري ، شاكر محمود (٢٠٠١) ، أثر استخدام نمطين للملخص السبوري في تدريس التاريخ ، كلية التربية الاساسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى .
- الأمين ، شاكر محمود(١٩٨٠)، أصول تدريس المواد الاجتماعية ،ط٢، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- توفيق ، أحمد مرعي، وومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢)، طرائق التدريس ، ط١، دار المسيرة ، عمان.
- الزند ، وليد خضير(١٩٨٦)، اساسيات تصميم مناهج تعليم الكبار ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دليل عمل ٢ ، تونس .
- جري ، خضير عباس (٢٠٠٩) ، أثر أنموذجي المنحى المنظومي لـ (جيرلاش إيلي) والعنقودي لـ (روبرتس) في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة اصول تدريس المواد الاجتماعية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ـ ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٨)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط ٣، دار وائل ، عمان .
- إبراهيم، عبد الخالق رؤوف (٢٠٠٤)، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمار ، عمان .
- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

- شاهين ،عماد (٢٠٠٩) ، مبادىء التعليم المدرسي للأهل والمعلمتن ، ط١ ، دارالهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.
- الشبلي ، ابراهيم مهدي ، (٢٠٠٠) ، التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الامل ، الأردن .
- الزهيري ، جميلة كاظم (٢٠٠٦) ، اثر استخدام أنموذج جيرلاك وإيلي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتفكرهن العلمي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربة الاساسي ، جامعة ديالى .
- العقيل، ابراهيم (٢٠٠٤) ، الشامل في تدريس المعلمين ـ التفكير والابداع ، ط١، دار الوراق للطباعة والنشر ، الرياض.
- الرشيدي ، بشير صالح (٢٠١٠). الموسوعة العلمية للتربية ، سلسلة الموسوعات العلمية .
- أبن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد (١٩٧٨) ، المقدمة ، دار القلم ، بيروت .
- السيد ، يسري مصطفى (٢٠٠٢) ، ورقة عمل بعنوان (اثارة دافعية التلميذات للتعلم) مقدم الى الندوة التربوية في جامعة الامارات ـ كلية التربية،مركز الانتساب الموجه ، ابو ظبي .
- جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٩٠)، منهج الدراسة الاعدادية ، ط١، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠١) ، أساسيات تصميم التدريس ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- الظاهر ، زكريا محمد ، (١٩٩٩) ، مبادىء القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الثقافة ،عمان .
- توق ، محي الدين واخرون ، (٢٠٠٧) ، أسس علم النفس التربوي ، ط٤، دارالفكر ،عمان .
- القيسي ، رؤوف محمود (٢٠٠٨) ، علم النفس التربوي ،ط١، دار دجلة ، عمان .
- قطامي ، يوسف ، (٢٠٠٩) ، مبادىء علم النفس التربوي ، ط١، دار الفكر ، عمان .

- داؤد ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- توفيق ، أحمد مرعي، وومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢)، طرائق التدريس ، ط١، دار المسيرة ، عمان.
- عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١) ، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- دوران ، رودني (١٩٨٥) ، اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ،ترجمة سعيد صبار واخرين، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك ، إربد .
- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الأمل ، عمان.
- ——— (١٩٩٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الأمل ، عمان.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.
- داؤد ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ، واخرون (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب ، جامعة الموصل .

❖ المصادر الانكليزية

- *Hornby ,A .S (1974) " Oxford advanced Learners dictionary of current English " , 3 . ed . English .*
- *Rob , Branch (2003) : Teaching and Media : A systematic Approach the Gerlach and E 14 Model .*

الملحق (١)

الدرجات الخام لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة المستخدمة لأغراض التكافؤ

التسلسل	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
	درجة التاريخ للصف الثالث	درجة اختبار الذكاء	درجة الاختبار التحصيلي	درجة مقياس الدافعية نحو مادة التاريخ	التسلسل	درجة التاريخ للصف الثالث	درجة اختبار الذكاء	درجة الاختبار التحصيلي	درجة مقياس الدافعية نحو مادة التاريخ
	٧٩	٤١	٢٤	٩٩	١	٦٠	٤١	٢٩	٩٦
	٧٧	٤٧	٢٢	٧١	٢	٦٧	٣٥	٢٢	٩٩
	٥٤	٢٩	٢٤	٥٤	٣	٧٣	٣١	٢٩	١٠٠
	٦٠	٣٠	١٥	٩٢	٤	٦٩	١٥	٣٣	١٠٠
	٥٩	٤١	٢٠	٨١	٥	٨١	٤٨	٢١	٨٩
	٨٣	٤١	٢٦	٦٩	٦	٦٦	٤٧	٣٠	٩٧
	٧٣	٥١	٢١	٩٩	٧	٦٢	٤٠	٢٤	٩٨
	٨١	٢٦	٢٢	٩٩	٨	٦٦	٢٥	٢٠	٩١
	٧٧	٤٨	١٥	٧٠	٩	٥٧	٣٨	١٨	٩٤
	٦٥	٤٧	٢٦	٨٦	١٠	٥٩	٤١	٢٩	٩٧
	٦٠	٤٤	١٤	٨٠	١١	٦٤	٤٠	٢٠	٩٩
	٧٠	٤٦	١٣	٨٥	١٢	٩٢	٣٢	٢٥	١٠٥
	٦٢	٢٩	٢١	٦٩	١٣	٨٠	٣٤	٢٩	٩٥
	٨٥	٣٠	٢٠	٩٤	١٤	٧٢	٤١	٢٦	٩٦
	٦٠	٣٥	١٩	٩٦	١٥	٦٠	٤٥	٢٠	١٠٢
	٦٩	٤٢	٢٦	٨٥	١٦	٧٠	٤٦	٣٨	٩٤
	٦٧	٤٧	٢٧	٦٣	١٧	٧٨	٤٨	٣٦	١٠٤
	٧٥	٣٠	٣١	٧٦	١٨	٧٢	٣٦	٢٧	٩١
	٧٠	٣١	١٦	٨٠	١٩	٧٨	٣٨	٢٥	٩٣
	٥٩	٣٥	٢٦	٨١	٢٠	٧٣	٣٦	٣٧	٩٢
	٦٧	٤٥	٢٢	٩٠	٢١	٨١	٣٨	٣١	٩٩
	٧٢	١٠	٣٤	٦٥	٢٢	٧١	٤٩	٣٠	١٠٢
	٧٩	٤٨	٢٧	٥٨	٢٣	٨٥	٣٥	٣٢	٩٢
	٨٦	٤٨	٢٥	٧٠	٢٤	٦٢	٤٢	٢٨	١٠١
	٦٩	٢٨	١٥	٩٤	٢٥	٨٢	٣١	٢٦	٩٥
	٦٠	٢٩	٢٢	٨٥	٢٦	٦٨	٣٣	٣٢	٩٧
	٦٧	٤٨	٢٠	٥٣	٢٧	٧١	٤٢	٢٤	٩٥
	٦٨	٤٥	١٧	٩١	٢٨	٧٤	٤١	٢٩	١٠٢
	٦٢	٤٠	١٧	٩٤	٢٩	٧٢	٤٧	٢٤	١٠٤
	٧٧	٣٦	١٥	٩٩	٣٠	٦٤	٤١	٢٤	١٠٠
	٦٣	٣٦	١٦	٩٤	٣١	٧٥	٤٥	٢٩	٩٤
					٣٢	٩٠	٤٣	٢٤	١٠٤